



الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا  
الدورة العادية 2011  
الموضوع

الصفحة

1

2



4	المعامل	NS01	اللغة العربية وآدابها	المادة
3	مدة الإجابة		شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب	الشعب (ة) أو المسلك

أولاً : درس النصوص ( 14 نقطة)

تقول الشاعرة نازك الملائكة في قصيدة بعنوان " في جبال الشمال ":

عُدُّ بنا يا قطارُ  
فالظلام رهيبٌ هنا والسكون ثقيلٌ  
عُدُّ بنا فالمدى شاسعٌ والطريقُ طويلٌ  
والليالي قصارُ  
عُدُّ بنا فالرياحُ تنوح وراء الظلالِ  
وعُواءُ الذئابِ وراء الجبالِ  
كصراخِ الأسي في قلوب البشرِ  
عد بنا فعلى المنحدرِ  
شبحٌ مكفهرٌ حزينٌ  
تركتُ قدماه على كلِّ فجرٍ أثمرَ  
كلَّ فجرٍ تقضى هنا بالأسى والحنينِ  
شبحُ الغربيةِ القاتلةِ  
في جبالِ الشمالِ الحزينِ

عُدُّ بنا للجنوبِ  
فهناك وراء الجبالِ قلوبُ  
عد بنا للذين تركناهم في الضبابِ  
كُلَّ كَفِّ تلوح في لهفةٍ واكتئابِ  
كل كَفِّ فؤادِ  
\* \* \*

عد بنا يا قطارَ الشمالِ  
فهناك وراء الجبالِ  
الوجوه الرقاقُ التي حَجَبَتْها اللياليُ  
عُدُّ بنا، عُدُّ إلى الأذرعِ الحانيةِ  
في ظلالِ النخيلِ  
حيث أيامنا الماضيةُ  
في انتظارِ طويلِ  
وقفتُ في انتظارِ  
تتحرى رجوعَ القطارِ...

اكتب موضوعا إنشائيا متكاملًا ، تحلل فيه هذا النص ، مستثمرا مكتسباتك المعرفية والمنهجية واللغوية ،  
ومسترشدا بما يأتي :

- تأطير النص ضمن سياقه الثقافي والأدبي ؛
- تكتيف المعاني الواردة في النص ؛
- تحديد الحقول الدلالية المهيمنة في النص ، والمعجم المرتبط بها ، مع إبراز علاقتها بتجربة الشاعرة ؛
- رصد الخصائص الفنية في النص ، بالتركيز على البنية الإيقاعية و الصور الشعرية ، وتحديد وظائفها؛
- تركيب خلاصة تبين فيها مدى تمثيل النص لنموذج (تكسير البنية) في الشعر العربي الحديث.

### ثانيا: درس المؤلفات (6 نقط)

ورد في رواية " اللص والكلاب " ما يأتي:

- " - لا تؤاخذني، لا مكان لي في الدنيا إلا بيتك..  
ترك الشيخ رأسه يهوي في صدره وهو يقول بصوت هامس :  
- أنت تقصد الجدران لا القلب ..  
فتنهده سعيد ، وبدا لحظة كأنه لم يفهم شيئا ، ثم قال بصراحة ودون مبالاة :  
- خرجت اليوم من السجن ...  
فهز ( الشيخ ) رأسه في بطة وهو يفتح عينيه قائلا فيما يشبه الأسى :  
- أنت لم تخرج من السجن ...  
فابتسم سعيد . كلمات العهد القديم تتردد من جديد ... "

نجيب محفوظ ،اللس والكلاب، دار الشروق، الطبعة الأولى، 2006، ص ص 19-20.

انطلق من هذا ( المقطع ) ومن قراءتك الرواية ؛ ثم أنجز ما يأتي :

- تحديد موقع ( المقطع ) داخل مسار أحداث الرواية ؛
- إبراز دور الشيخ (علي الجنيدي) ، باعتباره قوة فاعلة في نمو أحداث الرواية وتطورها .



الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا  
الدورة العادية 2011  
عناصر الإجابة



الصفحة
1
2

4	المعامل	NR01	اللغة العربية وآدابها	المادة
3	مدة الإجابة		شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب	الشعب (ة) أو المسلك

ليس من الضروري أن تتطابق إنجازات المترشح مع المعطيات المقترحة في هذا الدليل ، لأن وظيفته تنحصر في تقديم الإطار العام للأجوبة الممكنة في معالجة النص؛ من أجل ذلك، تبقى للأستاذ المصحح صلاحية رصد مدى قدرة المترشح على استثمار مكتسباته المعرفية والمنهجية واللغوية، لفهم النص وتحليله...

سلم التقييم	أولاً: درس النصوص (14 نقطة)
نقطتان	<p>- تأطير النص ضمن سياقه الثقافي والأدبي.....</p> <p>- الإشارة إلى السياق الثقافي والأدبي الذي ظهر فيه اتجاه تفسير البنية وموقعه داخل حركة الشعر العربي الحديث ( - ظهور تيارات فكرية وثقافية تدعو إلى تحرير الفكر؛ - التأثر والاحتكاك بالآداب الغربية؛ - ظهور تيارات أدبية جديدة تدعو إلى التمرد على القوالب الجاهزة في الشعر العربي...)</p>
نقطتان	<p>- تكثيف المعاني الواردة في النص.....</p> <p>- يمكن الإشارة في تكثيف معاني النص إلى رغبة الشاعرة في الرحيل عن جبال الشمال؛ حيث تعاني ضغط الغربة والحزن، وحينئذ إلى العودة إلى الجنوب، حيث دفء الأحبة والذكريات الجميلة...</p>
3 نقط	<p>- الحقول الدلالية والمعجم المرتبط بها، وعلاقتها بتجربة الشاعرة.....</p> <p>يمكن الإشارة إلى حقلين دلاليين مهيمنين:</p> <p>- حقل دال على المعاناة والغربة: ( الظلام رهيب، السكون ثقيل، الرياح تنوح، عواء الذئاب، صراخ الأسي، شبح مكفهر حزين، شبح الغربة...)</p> <p>- حقل دال على الحنين ولهفة اللقاء: (عد بنا للجنوب، فهناك...قلوب، تلوح في لهفة، الوجوه الرقاق، الأدرع الحانية، ظلال النخيل، أيامنا الماضية، تتحرى رجوع القطار...).</p> <p>تبرز علاقة الحقلين الدلاليين بتجربة الشاعرة في قدرة هذين الحقلين على احتواء عمق معاناة الشاعرة والتعبير عنها...</p>

3 نقط

- رصد خصائص النص الفنية.....  
- الصور الشعرية:  
تقوم الصور الشعرية في النص على توظيف التشبيه والاستعارة لإبداع صور مركبة،  
تعبر عن معاناة الشاعرة واغترابها وتعلقها بأمل العودة إلى الوطن، مما أكسب الصور طاقة  
إيحائية وتعبيرية، إضافة إلى بعدها الجمالي...  
- الإيقاع:  
أ. الإيقاع الخارجي:  
- اعتماد نظام الأسطر الشعرية بدل نظام الشطرين؛  
- توزيع التفعيلة على الأسطر الشعرية طولا وقصرا، بشكل راعي الدفقة الشعورية من حيث  
الوقفتان الدالية والعروضية ؛  
- التنويع في القافية والروي...  
ب. الإيقاع الداخلي:  
- تكرار بعض الأصوات والمدود ( اللام، الراء، العين...)؛  
- تكرار بعض الألفاظ والعبارات (عد بنا، جبال، ياقطار، شبح...)..  
مما ولد توازيا إيقاعيا، ينسجم والتجربة الشعرية الجديدة، ويتناغم مع أحاسيس الشاعرة...

4 نقط

- صياغة الخلاصة التركيبية.....  
تمثل القصيدة نموذجا لتكسير البنية ، ويتمظهر ذلك في ما يأتي:  
- خرق نظام الشطرين؛  
- هيمنة صور شعرية مركبة؛  
- توظيف بنية إيقاعية متنوعة قائمة على نظام الأسطر والمقاطع ووحدة التفعيلة ...؛  
- الانفتاح على عوالم تنصهر فيها التجربة الذاتية بالتجارب الإنسانية...

### ثانيا : درس المؤلفات ( 6 نقط )

- تحديد موقع المقطع.....  
نقطتان

يندرج هذا المقطع داخل الحوار الذي جرى بين الشيخ علي الجنيدي وسعيد مهران بعد خروجه  
من السجن ، وعودته إلى بيته، ليصطدم بحقيقة خيانة زوجته نبوية وخادمه عليش ، وإنكار ابنته له ،  
وتشفي بعض أهل الحارة منه ، وإحساسه بالتيه والضياع، مما جعله يلجأ إلى بيت الشيخ الجنيدي  
باعتباره المأوى الوحيد؛ فيتعرف عليه الشيخ، ويدخلان في الحوار، موضوع المقطع ...

- إبراز دور الشيخ علي الجنيدي باعتباره قوة فاعلة.....  
4 نقط

تشكل شخصية الشيخ الجنيدي قوة فاعلة ساعدت على نمو الأحداث وتطورها ؛ ويبرز هذا الدور  
المساعد عبر المحطات المفصلية الآتية :

- لحظة خروج سعيد مهران من السجن والاتجاه إلى بيت الشيخ الذي وفر له المأوى والمأكل...
- بعد قتله خطأ الساكن الجديد( شعبان حسين) في بيت عليش والاتجاه إلى بيت الشيخ...
- فقد الملجأ الآمن، بعد اختفاء ( نور)...
- بعد اشتداد المطاردة عليه ...